

72 - كتاب التوحيد (الشرح الثاني فيديو) الدرس السابع

والعشرون - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم درسنا نحو القراءة في كتاب التوحيد للامام
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في باب ما جاء في النشرة. قال رحمه الله تعالى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه -
[00:00:00](#)

وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد وابو داود وسئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله.
المراد بالنشرة في هذا الحديث المراد بها هو حل السحر عن المسحور. والمصنف رحمه الله - [00:00:30](#)
لما ذكر السحر باب السحر ثم ذكر ما انواع بيان شئ من انواع السحر ثم ذكر ما جاء في الكهان ونحوهم ذكر اردفه بباب بشرى حل
السحر عن المسحور. لان الناس انما يذهبون الى السحرة او الى الكهنة. بعضهم لاجل - [00:01:00](#)
استشفاء من السحر الذي الم بهم. فاذا كان ذلك ممنوعا ومحراما في الشريعة كيف يفعل من اصيب السحر او غيره من الادواء
الروحية ويقال ويطلق الروحانية ويراد بها ما يتعلق بالشياطين باسباب اصابة الشياطين - [00:01:30](#)
اما بسحر او بعين. فهنا اه اورد المصنف هذا الباب لاجل بيان يعني ما يجوز وما لا يجوز من النشطة لانها مأخوذة من النشر. النشرة
مأخوذة من النشر. وهو حل الشئ ونشره بعد ما كان مطويا. يقال نشر الكتاب اذا فظه وفتحه - [00:02:00](#)
ونشر الثياب اذا كانت مطوية ثم نشرها على كذا. ونشر الخبر بعد ما كان مطويا مخفيا. نشره واذاعه كذلك النشرة لان المسحور
مربوط في حل عنه ينشر ينشر يقال ينشر - [00:02:40](#)

فلما كانت النشرة فيها تفصيل فيها نوع بحل السحر بالسحر وهذا ممنوع ونوع اخر بحل السحر بالرقى الشرعية الرقية والادوية
الشرعية وهذا مشروع مباح. اورد المصنف هذا الباب لبيان احكامها. فذكر - [00:03:00](#)
حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة يعني عن حل السحر عن المشكور فقال هي من عمل الشيطان وهذا
الحديث محمول على النشرة بطريق الشياطين بالتقرب الى الشياطين وبالسحر. والذهاب الى السحرة. هي من عمل الشيطان و -
[00:03:30](#)

قال وفي البخاري عن قتادة السدوسي قلت لابن المسيب وهو سعيد رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه؟ او الشر قال لا بأس
به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى - [00:04:00](#)
وروي عن الحسن يعني البصري انه قال لا يحل السحر الا ساحر. لاحظ كلام الحديث وكلام السلف وان ابن مسعود كان يكره هذا كله
وما جاء عن السلف عن سعيد ابن المسيب تجويزه - [00:04:30](#)
رجل به طب اي به سحر. او يؤخذ عن امرأته ان يمنع مربوط عن زوجته لا يطأها. اي عنه او ينشر عنه يعني يحل عنه السحر قال لا
بأس به. والحسن يقول لا يحل - [00:04:50](#)

الا ساحر كيف اذا الجمع بين هذي؟ قال العلماء هذا يدل على الفرق بين الممنوع والمشروع. فالممنوع ما كان من عمل الشيطان وهو
حل السحر بسحر مثله. لانه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. وقال من سحر او سحر له - [00:05:10](#)
او تكن او تكن له. فقد كفر بما انزل على محمد وقال ايضا آ في النهي عن السحر السحر اتياه واتيان السحرة في احاديث كثيرة.

وقال من نفت من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. ونهى عن اتيان السحرة والكفر - [00:05:40](#)

والكحة في احاديث مرت معنا في الدرس الماضي. فاذا كيف العمل؟ قالوا الفرق بينهما ان النشرة المشروعة هي الرقية. قال ابن القيم ولذلك المصنف اورد كلام ابن القيم قال ابن القيم النكرة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان حل بسحر مثله - [00:06:20](#)

وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي من عمل الشيطان فهذه هي حله بالسحر. وهو قول الحسن البصري لا يحل السحر الا ساحر. طيب قال - [00:06:50](#)

فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور هذا المحرم. الناشر الساحر الذي يعمل النشرة والمنتشر المريض الذي يطلب محل السحر. هؤلاء يتقربون اليه. لان الشيطان يطلب منهم اما ذبيحة او يطلب منهم تقرب او اقوال او افعال او يمتهنوا المصحف - [00:07:10](#)

المهم يمتهن من يطلب منهم كلاما او قولاً او فعلاً. يتقربون اليه. فهذا محرم قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ من سحر او سحر له او تكهن او تكهن له. ها؟ ومن اتى - [00:07:40](#)

اليس منا من سحر او سحر له او تكهن او تكهن له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد فيحمل عليه هذا المعنى. والنوع الثاني يقول ابن القيم النشرة بالرقية والتعوذات - [00:08:00](#)

والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز. ولذلك جاء في القرآن الدالة على على آآ الرقية بالقرآن. كقوله تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ما فيه شفاء وانزل الله عز وجل سورتين قل قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس تعويذة ورقية - [00:08:20](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم لما سحره لبيد بن الاعصم. ونزل بها جبريل وميكائيل ورقوه عليه الصلاة والسلام بهما فكان يرقى نفسه بهما ويرقى من شاء من اهل بيته. فهذا يدل على انها جائزة - [00:08:50](#)

جائزة كذلك مما يجوز او مما جاء في بيان النشرة جائزة ما جاء عن ليث ابن ابي سليمان علماء التابعين قال بلغني ان هؤلاء الايات شفاء من السحر باذن الله تعالى. تقرأ في اناء فيه ماء ثم تصب - [00:09:10](#)

وعلى رأس المسحور. وهي قوله تعالى قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل هذا والاية التي بعدها. هذه واحدة تقرأ فيما ويصب على المسحور. يعني - [00:09:40](#)

مع غيرها من الرقى. والثانية قال قوله فوق الحق وبطلوا ما بطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صابرين. الى اربع ايات وقوله عز وجل انما صنعوا كيد ولا يفلح الساحر حيث اتى. هذه الايات تقرأ في ماء - [00:10:00](#)

ويرقع المريض بها. وكذلك اه مع اية الكرسي والمعوذات. الادعية التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال ابو الحسن رحمه الله احد فقهاء وعلماء مالكية في شرحه على صحيح البخاري - [00:10:30](#)

قال في كتاب وهب ابن منبه وهو احد التابعين ان يأخذ ان تؤخذ سبع ورقات من سدر سدر اخضر. فيدقه بين حجرين. ثم يضربه بالماء ويقرأ فيه اية الكرسي والقواقل. قواقل قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:10:50](#)

يعني ثم يحسو منه ثلاث حسوات يعني يشرب منه ثلاث حسوات ثم يغتسل به فانه يذهب عنه ما كان به وهو جيد للرجل اذا حبس عن اهله. هذه الرقى التي جاءت - [00:11:20](#)

مع الادعية التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعمل بها ويذهب الى الراقي الذي يحسن القراءة لا حرج في ذلك اذا انا من من الموثوقين المأمونين الذين يقرأون بالقرآن وبالسنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى من فتاة - [00:11:40](#)

اصيبت في وجهها سفعة فقال ان فيها نظرة. يعني عين فاسترقوا لها. استرقوا وقال وقال جاءه قوم آآ وقالوا يا رسول الله انا نرقى عندنا رقى فقال اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. كما في صحيح مسلم - [00:12:00](#)

فدل على ان الرقى الشرعية التي جاءت في الكتاب والسنة وايضا الادعية المباحة المفهومة الذي ليس فيها طلاسّم ولا تقرب للشياطين ولا استغاثة بغير الله انها لا بأس به مثل دعاء اللهم اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. كان النبي صلى

الله عليه وسلم اذا شكى احد - 00:12:30

لو اشتكى احد من اهله وضع يده عليه ويقول اللهم اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وهكذا يدعو لهم ويكرر ذلك ثلاثا. وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ على نفسه - 00:13:00

بينفت بينفت وهو النفخ شيء من الريق اليسير هكذا نفخة ثم يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق يكملها وقل اعوذ برب الناس ليقرأ هذه السور الثلاث كاملة - 00:13:20

ثم يمسح وجهه وما استقبل من بدنه ثم يفعل ذلك مرة ثانية ويمسح ثم مرة ثالثة ويمسح هذه ايضا من الرقى التي دلت الشريعة باباحتها فيحرص المسلم على تحصين نفسه - 00:13:40

وعلى رقية نفسه. تحصين النفس وذلك بادعية الصباح والمساء التي هي حصن للمسلم من الاذى. والشياطين والسحرة وكذلك ما يتعرض له. مثل ايش؟ اية الكرسي في الصباح والمساء. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:14:00

انها رقية انها حصن. وانه من قرأها اذا أصبح لم يزل عليه من الله حافظ حتى يمسي. ومن قرأها اذا امسى لم يزل عليه من الله حافظ حتى يصبح. والمعوذات قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق. ثلاثا في المساء ثلاث مرات - 00:14:30

قل اعوذ برب الناس ثلاث مرات في الصباح ثلاث مرات في المساء. معوذات حصن حصين كذلك آآ من قرأ اخر سورة البقرة الايتين من اخر سورة البقرة امن الرسول بما اوت اليه من ربه الى اخرها - 00:14:50

هذه من قرأها في ليلة كفتاه. ليس يعني كفتاه من كل سوء. كذلك من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمي شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات لم يضره شيء. قالها في المساء لم يضره شيء لم يضره - 00:15:10

حتى يصبح وانقلب يمسي. كذلك اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. ثلاث مرات في المساء وايضا في الصباح واذا نزل منزلا منزلا مكان نزل في مكان يقول اعوذ بكلمات الله التامات - 00:15:30

من شر ما خلق فانه لا يصيبه شيء حتى لا يضره شيء حتى يرحل. فاذا كان المؤمن يحصن نفسه بالتحصين التي شرعها الله فانه يحفظه الله عز وجل بحفظه. ثم اذا اصيب واحتاج الى الرقية يرقى نفسه - 00:15:50

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل مع نفسه ومع من اشتكى اليه من اهله او من غيرهم او من غيرهم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - 00:16:10

محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:20